

مافيا المولدات الكهربائية يستغلون اشتداد حرارة الصيف

سعد حسين

عندما تضعف رقابة الدولة ويترجع تطبيق القانون ويزداد الإخلال بالنظام العام، تبرز على السطح طبقة من المتطفلين والمستغلين الذين ينهزون ويتربصون لإقتناص الفرص لتحقيق الربح غير المشروع على حساب الآخرين، ويمكن لنا ملاحظة وجود مثل هذه الشرائح المضرة للمجتمع في عوم الميادين الاقتصادية والتجارية وأنشطة الحياة العامة المتنوعة حتى أصبح المواطن اليوم عرضة لمختلف أنواع الاستغلال أينما ذهب، ولم يعد يخشى المستغلون إجراءات السلطة الرادعة عند انتهاكهم القانون والنظام العام.

فيما إضافة إلى تحمل المواطن جشع محطات الوقود وعامل صيانة الكهرباء والهاتف والماء والمجاري الذين يفرضون رسوماً عالية لقاء خدماتهم المجانية المدفوعة ثمنها من قبل الدولة، انضم إلى هذه الشريحة أصحاب المولدات الكهربائية الذين استغلوا حرارة الصيف المرتفعة واقتطاع تيار الكهرباء الوطني المتواصل عن المدن والأحياء السكنية، كي يضاعفوا سعر الوحدة الكهربائية "الأمبير" من ٩ إلى ١٥ ألف دينار وأغلبهم يفرض على العائلة الاشتراك بما لا يقل عن خمسة أمبيرات مقابل ٧٥ ألف دينار شهريا ويعدّل تزويد بالطاقة الكهربائية بحدود ٧-٨ ساعات يوميا.

نتيجة للعائد الكبير عن تشغيل المولدات الأهلية، ظهرت داخل الأحياء السكنية ما فيا جديدة من أصحاب المولدات الذين يجتمعون



يحددون سعر الأمبير الواحد من الكهرباء وفترات التوقف وعدد ساعات التشغيل ما يسد الباب أمام المواطن للبحث عن مولدة أخرى في حالة استغلال صاحبها لمواظني الحسي. هذا الأمر جعل من العائلة العراقية في ظل ظروف حرارة الصيف الشديدة القبول بالسعر الذي يفرض عليها مقابل الحصول على ساعات من الكهرباء خاصة بعد الظهر وفي منتصف الليل، والعائلة العراقية التي لا تملك المبلغ يتوجب عليها تحمل نتائج قطع التيار الكهربائي الوطني، بعض العوائل اضطرت إلى قطع نسبة من مصرفها المعيشي لتحويله إلى جيوب

أصحاب المولدات استجابة لصراخ الأطفال وصعوبة تحمل المرضى والسمنين. ومع ذلك وفوق هذا الاستغلال يتلاعب المستغلون بالإوقات المحددة للتشغيل، بعضهم يبدأ بتشغيل المولدة بعد ١٥ دقيقة من الوقت المحدد للتشغيل المتفق عليه ثم يوقفها قبل ٥ دقائق من انتهائها كي يوفر المزيد من الوقود وهناك من يطلب المشتركين بتحمل تصليح التيار بعد إصلاحها، أما فترة تصليح المولدة التي تستمر عدة أيام فليس هناك امكانيات

لتعويض المشتركين عنها.

يقول بعض المواطنين ان الدولة منحت مولدات مجانية نصبت في مناطق عديدة في بغداد وتزودهم بالكاز بالسعر الرسمي وفرضت عليهم بيع الأمبير الواحد بسعر ٢٥٠٠ دينار في حين يشكى أصحاب المولدات من توقف الدولة تزويدهم بهذه الكمية ما يضطرهم للتوجه إلى السوق السوداء حيث توجد شريحة أخرى من المستغلين والسارقين الذين يبيعون المتر الواحد من الكاز بسعر وصل إلى ٧٠٠ دينار في حين ان سعره الرسمي ٢٥٠ دينار، وحتى لو افترضنا صحة هذا الادعاء فهذا يعني ان صاحب المولدة يضاعف سعر الوحدة الكهربائية بشكل لا يتناسب مع سعر شراء الكاز من السوق السوداء.

ان التلاعب بأسعار المحروقات الرسمية هو الداء الذي أدى إلى ارتفاع جميع السلع والخدمات ذات الصلة باستخدام الوقود وفي مقدمتها رغيف الخبز وجرارة النقل العام والمواد الغذائية والخصار المستورد والمحلي ثم المولدات الكهربائية الأهلية، هذه المشكلة التي تدخل في صلب حياة المواطن وتؤثر سلبا على مستواه المعاشي لم تزل بعيدة عن حلول ناجعة تضع حدا للمستغلين والمتطفلين. ان نجاح الدولة في السيطرة على اسعار بيع المحروقات ووضع حد لسرقة الوقود من المصافي والمحطات او الشاحنات المحملة بالوقود المستورد سيسفر عنه بالتأكيد انخفاض كبير في مجمل السلع والخدمات ويعد مستويات المعيشة إلى سابق عهدها.

المواطن في سهل نينوى.. بين مطرقة شحة المياه وسندان الوعود بتحسين الخدمات

وسيم شعانا - برطلة

عرفنا من قراءة التاريخ أن أولى التجمعات السكانية نشأت قرب مصادر توفر المياه لذا كان نصيب ارض الرافدين الكثير من الحضارات المتعاقبة التي أغنت التراث الإنساني العالمي.

الآن أصبح كابوس شحة المياه المشكلة المستمرة دون حلول في الأفق المنظور وخاصة عند أهالي سهل نينوى ومنها ناحيتنا العزيزة برطلة إحدى نواحي هذا السهل موطن مملكة آشور.

وهنا استعين بشيء من التاريخ الأشوري حيث عثر إحدى المرات في مقبرة الملكة الأشورية سميراميس على مخطوطة تعود إلى ٢٢٠٠ قبل الميلاد تقول الملكة فيها "استطعت كبح جماح النهر القوي ليجري وفق رغبتني وسقت ماء لإخصاب الأرضي التي كانت من قبل بورا غير مسكونة". نحن الآن في العام ٢٠٠٦ ميلادي ولم تجر المياه وفق أبسط رغباتنا. نحن في حنة حقيقية حيث عدم الانضباط في مواعيد إعطاء حصص الماء وعدم التساوي في مدة وفرة إعطاء الماء من حي إلى آخر، ولا أعرف هنا وفق أي نظام

المواطن في سهل نينوى.. بين مطرقة شحة المياه وسندان الوعود بتحسين الخدمات

وسيم شعانا - برطلة

عرفنا من قراءة التاريخ أن أولى التجمعات السكانية نشأت قرب مصادر توفر المياه لذا كان نصيب ارض الرافدين الكثير من الحضارات المتعاقبة التي أغنت التراث الإنساني العالمي.

الآن أصبح كابوس شحة المياه المشكلة المستمرة دون حلول في الأفق المنظور وخاصة عند أهالي سهل نينوى ومنها ناحيتنا العزيزة برطلة إحدى نواحي هذا السهل موطن مملكة آشور.

وهنا استعين بشيء من التاريخ الأشوري حيث عثر إحدى المرات في مقبرة الملكة الأشورية سميراميس على مخطوطة تعود إلى ٢٢٠٠ قبل الميلاد تقول الملكة فيها "استطعت كبح جماح النهر القوي ليجري وفق رغبتني وسقت ماء لإخصاب الأرضي التي كانت من قبل بورا غير مسكونة". نحن الآن في العام ٢٠٠٦ ميلادي ولم تجر المياه وفق أبسط رغباتنا. نحن في حنة حقيقية حيث عدم الانضباط في مواعيد إعطاء حصص الماء وعدم التساوي في مدة وفرة إعطاء الماء من حي إلى آخر، ولا أعرف هنا وفق أي نظام

خطوة إلى الأمام... خطوتان إلى الخلف

مركز تحالف النساء / العراق

لا يخفى على احد ان الحاجة إلى دستور للدولة في فترة زمنية قصيرة قادت المشروع إلى محاولة تغطية جميع متطلبات المجتمع العراقي بأواعه واختلافاته وقد سعى جاهدًا لتحقيق ذلك الا انه في هذه العجالة ادخل للدستور مواد قد تكون زائدة أو مضافة أو ليس لوجودها داع، ونود ان نطرح على مائدة النقاش المادة ٤١ "اذ ان من واجبتنا الوقوف عندها ومناقشتها بصدور ربح وصولا إلى ما يراه الشعب صالحا لسير حياته.

تنص المادة ٤١ "من الدستور على العراقيون احرار بالالتزام بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم، وينظم ذلك بقانون". ويمر اجراء مواد الدستور تستوفينا المادة رقم ٢٠ والتي تنص على ان الإسلام هو دين الدولة الرسمي وهو مصدر اساسي للتشريع، ان نص هذه المادة يؤكد لنا ان الدستور يحتوي على القواعد العامة الأساسية فقط ويترك التفاصيل إلى القوانين الخاصة، وان النص على ان الدين الإسلامي هو المصدر الأساسي للتشريع يعني ان الدين هو الأساس، أما المذهب فهي متفرعة من الدين وان القوانين الخاصة هي المسؤولة عن تنظيم هذه الأمور، فالاسلمون لهم عدة مذاهب وكذلك المسيحيون وبقيّة الأديان الأخرى، فمن المفهوم اساسا واصلا ان هذا الأمر موجود في هذه المادة وخاصة إذا انتقلنا إلى الفقرة ٢٠ من هذه المادة والتي تنص على انه لا يجوز سن قوانين يتعارض مع ثوابت الإسلام وان ثوابت الإسلام موجودة في الدين الإسلامي

الذي له مصادر منها القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والفقه والاجتهاد... الخ.

وفي الفقرة ب" لا يجوز سن قانون يتعارض من مبادئ الديمقراطية، وهذا المبدأ العام يحقق الروح التي تضمنتها المادة ٤١ "من نفس الدستور، وإذا استعرضنا الفقرة ثانيا من نفس المادة نجد انها تضمن الحفاظ على الهوية الإسلامية للمسلمين العراقيين الذين هم غالبية الشعب العراقي وتؤكد على الحقوق الدينية لبقية الأديان الأخرى ويضمن للجميع حرية العقيدة والممارسة الدينية للأديان، الإسلام، المسيحية... الخ من الأديان الموجودة في العراق.

ان هذه الفقرة هي الأخرى تحقق نفس الأهداف والقواعد التي تحقها المادة موضوع بحثنا وعندما نص في مادته الثالثة بالقاعدة العامة التي أشار فيها إلى ان العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب فإنه أشار صريحا إلى التزام الدستور بهذا التعدد وبالتالي اعطاه كل ذي حق حقه في تشريع ما يناسبه على أن يكن ذلك ضمن النظام العام والآداب العامة.

الأمر المهم الأخر نص المادة ١٣ "من الدستور الدائم في فقرته اولا ولا يؤكد ان هذا الدستور هو القانون الأعلى والاسمي في العراق، وأنه ملزم في كل انحاء العراق ولا يمكن استثناء فئة اجتماعية أو لون أو طيف من تطبيقه، تحقق هي ايضا الروح التي جاءت بها هذه المادة.

ان القاعدة الدستورية الأساسية في الدستور وهي النص

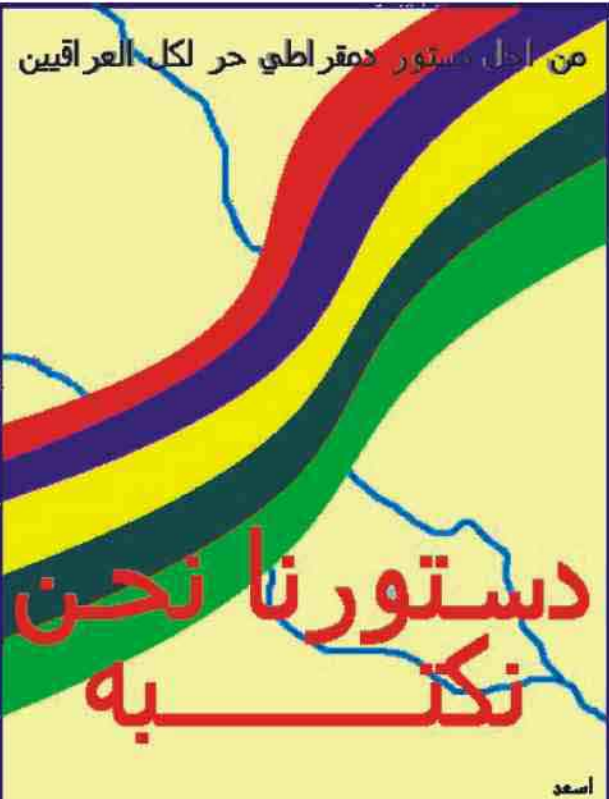
على قانون اساسي يؤكد على قاعدة قانونية تكون واجبة الاتباع وملزمة للجميع موجودة في كل هذه المواد التي ذكرناها سابقا، وان الدستور اساسا لا يتطرق إلى قوانين خاص وان تضمن المادة ٤١ "حسب دياناتهم" جاءت صحيحة ومطابقة للمبدأ الدستوري العام لأن الدين هو الأصل وان المذاهب تتفرع من الدين وقد ورد ذكر المبدأ العام في نصوص المواد المذكورة اعلاه، وان ما جاء في هذه المادة يعتبر اعادة لما جاء اساسيا ولكن بتفصيل قد يكون غير ضروري بالرغم من ان وجود هذه المادة لا يؤثر اصلا على المبدأ الدستوري العام ولكن نستطيع ان نعتبر وجود هذه المادة تحصيل حاصل ومنصوص عليه اصلا في مبدأ دستوري عام كما ذكرنا اعلاه.

ان من المبادئ الدستورية الهامة هو ان الدستور يأخذ القواعد القانونية العامة ولا يتطرق إلى تفصيلات، وان نص هذه المادة قد تطرق إلى تفصيلات هي موجودة اصلا ضمن النصوص الدستورية التي اشرنا إليها سابقا وهو يتكفل أي الدستور بالالتزام بها وتطبيقها بالشكل القانوني الصحيح ويلتزم المشرع بعدم خرق هذه المبادئ عند تشريع القوانين الخاصة التي تتفرع من تلك القصص وان وضع هذا النص في الدستور يعتبر اولا اعادة بشكل تفصيلي لما ورد من نصوص وثانيا تفصيلات قد لا يكون لوجودها اي داع في الدستور.

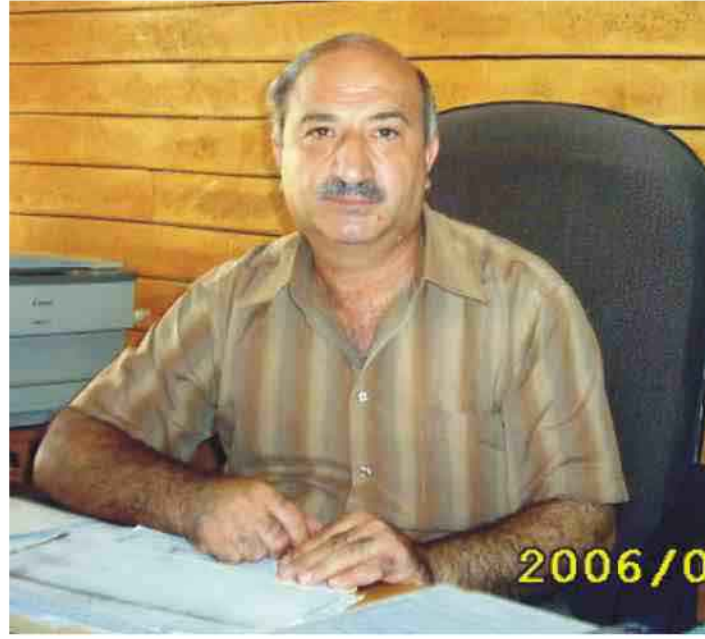
يرى التحالف ان وجود هذه المادة مجرد اعادة وشرح وولوج في تفصيلات لا ضرورة لإراجها في الدستور وان وجودها بالشكل الذي عليه يؤدي إلى ظهور تفسيرات

متعددة ومتشعبة قد تقود للتفرقة بسبب المذهب أو لأي سبب آخر، في وقت نتطلع فيه لبناء عراق موحد. وان ظهور قوانين متعددة ومتشعبة على عدد المذاهب الإسلامية الموجودة في العراق يؤدي إلى تشتت المحاكم ويتبع ذلك تعدد محاكم التمييز وحيث تعلم جيدا ان العائلة العراقية عائلة موحدة ومختلطة قد تحتوي على مذهبين اذ ان كثيرا ما تكون الزوجة من مذهب اخر ورغم ذلك فإن العائلة مستقرة وليس هناك من شيء يفرق وحدتها واستقرارها، وان تفسير هذه المادة قد يؤدي في المستقبل إلى تنوع التفسيرات والنوازل والتي تؤدي بالتالي إلى عدم استقرار العائلة العراقية.

لذا ان وجود هذه المادة من الناحية القانونية لا يبرره، اما فيما لو اخذنا بعين الاعتبار رغبة المشرع في ضمان حق الاسرة العراقية دستوريا فإن تحالف النساء الوطني في العراق قد اقترح نصا بديلا يضمن بموجبه وحدة القوانين والمحاكم والمحافظة على لحمة العائلة العراقية بعيدا عن الطائفية والمذهبية والتشتت وهو: العراقيون احرار بالالتزام بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم... وتضمن الدولة وحدة القانون والمحاكم.



بهرّا في ضيافة "النادي العلمي" في الموصل: نشاطات صيفية حافلة والتميز عنوان أساس



تحقيق: سامر الجابري

لمست صعوبة حقيقية تكمن في موقعه المترع بالخدمات الكونكرتية المنظمة منتديات شباب ورياضة نينوى، ومن خلال زخم تلك النشاطات يضطلع هذا المنتدى بدور اساسي من خلال نوعية الدورات التي يحرص على اقامتها متأملا من ذلك رفع القابلية الذهنية للشباب وتوسيع مداركها التي لا تتحدد بما تقدمه مقاعد الدراسة الجامعية بل يسعى النادي إلى ادمتها من خلال تلك الدورات التي لا تقتصر جازيتها بسبب تعاقب الفصول... بل على العكس هناك خلية نحل دووية تسعى لوصل تلك الفصول بحركة لا تعرف التوقف ولو لبرهة مادام عجلة العلم والعمل لا تعرف هي الأخرى الكلال.

ويكمن الفرق في اننا ننشأه في التسمية بين الأدبية الرياضية المتخصصة برياضات عديدة... الا ان تخصصنا العلمي يوجب علينا التحدّد بالأمور العلمية وسبل صيانتها وتجهيزها.

اقسام النادي

وعن الاقسام التي يتألف منها النادي عرج السيد يعقوب ليتحدث عنها بتفصيل مسهب حيث قال: ان قسم الحاسوب والانترنت هو من الاقسام التي تعد حيوية في النادي من حيث حجم المشاركين بدوراته، حيث بلغت ما يقارب الـ ٣٥ دورة بجهود ثلاثة افراد كفونين تعد المحاضرات بشقيها العملي والنظري، ومع اننا محددتين ببرنامج من قبل الوزارة للإعداد لتلك الدورات.. لكننا نبادر احيانا بجهود شخصية للإعداد لدورات أخرى نتيجة لمتابعتنا استيعاب المشاركين وقياس مدى تفاعلهم مع موادنا. وتتوسع دوراتنا بسين تعليم انظمة "الوندوز" والورد". فضلا عن التقنيات الحديثة كونهما تتيح لهم استيعابا افضل مما يتلقونه من علم مساعدتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار بان دوراتنا مجانية ولا يتحدد طلبية التقنيّة بذلك لكن نلقي ايضا مشاركات مكثفة من قبل جميع الشرائح طمعا في الإستزادة والتعلم وقد سقت مثل التقنيّة كون العلم الماضي أرسلنا تنسيب طلبتها للدلول في دورة تعد

بمثابة تدريب صيفي وفعلا لاقت التجربة استحسانا جعل العمادة تبادر العام الحالى بارسال مجموعة من طلبتها اما عن الانترنت ونظرا لتقليص الميزانية من قبل الوزارة فقد اضطررنا إلى عدم دفع اشتراك الخدمة ضغطا للتلفقات.

وفي مجال قسم الطيران والذي يعد القائلون عليه من اكفأ الخبرات الموجودة في البلد ونحن نقدر وجودهم ضمن ملاكات النادي كالاستاذ اباد غصوب رئيس القسم والاستاذ طلال حميد فهما لا يألون جهدا الا ويبروزه في مجالات الطيران المسير والشراعي بالرغم من المعوقات المتمثلة بغياب التجهيزات التي يحتاجها هذا القسم فأننا نلجأ إلى سلوك العلاقات الشخصية املا في الحصول عليها مع اقتناء القسم الاخر من الاسواق المحلية وقد حققنا في هذا القسم "١٥" دورة اشتملت على المحاضرات النظرية فيما تيسرت لنا فرصة تجسيد تلك الاختبارات عبر الواقع العملي في تجربتين احضنتهما ناحية بعشيقه ومع تلك الاختبارات كان عدد المشاركين مليبا لطموحاتنا.

واضاف مدير النادي في حديثه عن القسم الاخير والذي يخص بدورات التأسيسات الكهربائية وصيانة الاجهزة المنزلية كما تدخل خطة الدورات مبادرات لاقامة دورات تعليم اللحام كونها من الفعرات التي تحتاجها الصيانة لتلك الاجهزة وقد استقطبتنا في تلك الدورات العديد من الخبرات المعروفة كما قمنا بتنسيق تلك الدورات من خلال فتح قنوات الاتصال بالاعداديات المهنية عبر الاستعانة بمدرسها والمعاهد الفنية بالإضافة إلى الكلية التقنية وحقق دوراتنا نسبة نجاح اكثر من ٥٠% كون المشاركين فيها كانوا اصلا لايمكون اية اساسيات في مجال تلك التخصصات فكانت

دورانا بمثابة خطوة اولى لهم في عالم الكهرباء.

المعوقات

وعن المعوقات التي تعترض هذا المنتدى المهم قال مدير النادي ان موقع النادي يمثل في حد ذاته مشكلة فهو يقع حاليا في الفيصلية مقابل كلية الحدباء الجامعة وهذا المكان يشهد العديد من الدعامات الكونكرتية كما هو معروف لدى الموصليين كما يعد بعيدا عن اغلب من يقصده من الاحياء الواقعة في الجانب الأيمن مثلا حيث تبرز مشكلة النقل وصعوبته في الأونة الأخيرة كعقبة حقيقية، ومع ذلك فنحن جادون في توفير خدماتنا عبر تكثيف الدورات المعدة من قبل الوزارة ليستفيد منها شبابنا مؤكدا على تحسين قابليته وقدراته لترجمة شعارنا الذي تأسس النادي من اجله.

جولة في اقسام النادي

بعدها توجهنا إلى اقسام النادي حيث لمسنا حركة نشيطة ابداهها القائمون في اقسام الحاسوب حيث رصدنا دورة تخصصية يحضرها جمع من المهتمين وهم يستمعون لشروح في جميع وصيانة الحاسبة وقد تباينت اعمار المشاركين بين طلبة المدارس والجامعات اما في القسم الذي يعد من الاقسام المهمة في النادي فيشرف على صيانة طائراته وتجميع اجهزتها الاستاذ اباد غصوب والذي كان ضيفا في السطور التالية حيث اكد على عدم توقف حركة الدورات في هذا القسم بالإضافة إلى تدريب يومي ويعان عن اقسامه دوراتنا عن طريق وسائل الاعلام ممثلة بالانترنت والصحف ولا نتحدد بالفئات العمرية لانها مفتوحة بالنسبة للدورات بشرط ان تكون الهواية قادته لتلتخرط فيها. اما عن

اقامة الدورات لكننا توجه إلى تصنيع الطائرات ذاتيا فضلا عن تصوير محركاتها، التي تزويدها بالوقود، ونحن نفخر ايضا باننا المجموعة الوحيدة التي تملك حقوق اللان كونترول وهو الطيران بالسلك ويقطر معين، وقد قمنا باختبارات نالت نجاحا باهرا، وتبلورت نيتنا باقامة هذا النشاط عبر مهرجان الى النادي والاستعلام عن شروط المسابقة كما نحن نقدم الطائرات التي الذين لايمكنونها بغية المشاركة والتي تتحدد بقدرة المتسابق بالتحكم بهذه الطائرات ومدّة الطيران والارتفاع الذي يحققه المشارك.

نهاية الطاف

ودعا القائمين على النادي حينما حانت ساعة الوداع وبقيت الكادي الأخيرة من حصنك ايها الشاب لتجسده حقيقة بالتوجه إلى النادي المذكور والخرط بالاحدى الذي تتيح لك التميز بالادع وتماثل فراغ العطفة الصيفية بما يناسب هذا الفراغ من امور مفيدة وجيدة.